العدد ٩٥

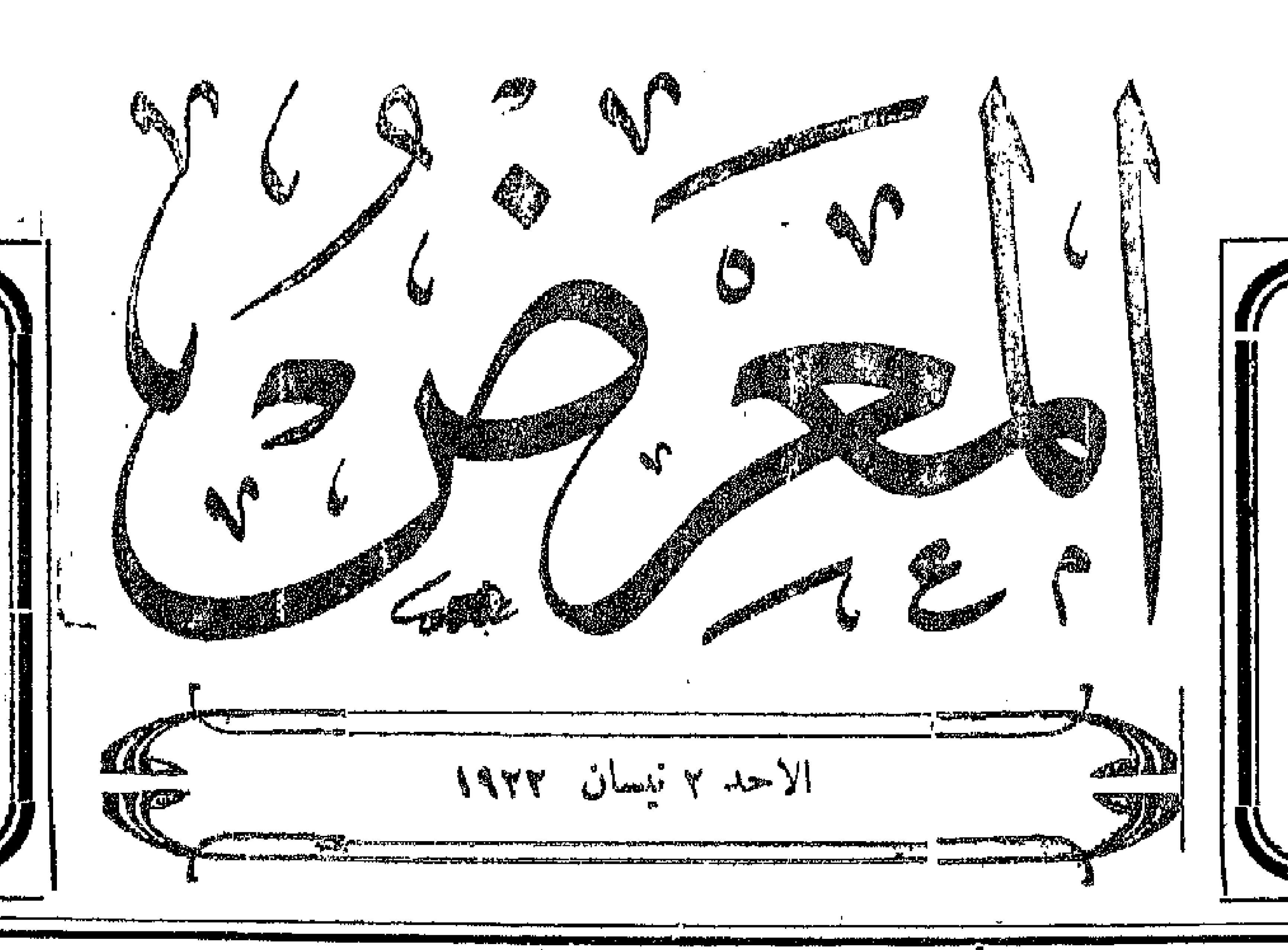
جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الاحد ٢ نيسان ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال
ان الاحزاب السياسية اندغمت بعضها بالتاليف حزب واحد وان (مجلس الستة) المعروف في بيروت اعلن انسحابه من السياسة
وان كل هذا وقع صباح هذا السبت

لقطات الطريق

٢٩

عند الحاكم

لست معيداً حديث الصحافيين بحرفيته عند الحاكم فقد رددت الصحف اليومية صدى بعضه بين اسهاب وايجاز ولكنني موجزه في هذا المقال وقائل ان تلك الجلسة كانت على اشد ما يكون من الجدل والمناقشة وقد برهن الصحافيون عن اخلاصهم لوطنهم وتعبيرهم عن الرأي العام في نقل افكاره الى الحكومة كما برهن القومندان ترابو رأس الحكومة اللبنانية عن رحابة صدر واقتناع بالجدل وعن ميله الى التفاهم مع الشعب في كل ما يهم المصلحة اللبنانية. اجل انهُ كان لبنانياً. واقسم انهُ يعمل ما في وسعه لاجل لبنان

وقد دامت هذه الجلسة الحامية ساعتين طويلتين وكان كل الحديث على قانون المجلس الجديد

ان الحاكم مقتنع — كما صرح — بان اللبنانيين حتى كبار مفكريهم لم يفهموا روح القانون تماماً والحكومة ساعية لتفسيره

اذن! ما هو هذا القانون الذي لا يفهمهُ شعب كامل وضع لاجله القانون وفي هذا الشعب من الذكاء وقوة التنبه ما لا ينكره حتى الغرباء!

وان الحكومة خائفة ان لا يكون المنتخبون للمجلس الاول اهل كفاءة واخلاص ومقدرة في المناقشة لذلك جعلت القانون ضيق الصلاحية الى هذه الدرجة

اذن! نحن نفضل ان تؤجل الانتخابات وعقد المجلس الى ان يزول هذا الخوف بالبرهان. فعدم الثقة والمجلس المنتخب ضدان لا يتفقان

وان الحكومة تعد بتوسيع الصلاحية للمجلس تدريجاً اذا رأت منه الاهلية والمقدرة في المناقشات والمجادلات

وكيف يقدر هؤلاء النواب ان يظهروا كفاءة ومقدرة وقد قيدهم القانون وحصر صلاحيتهم فكل بحث يطرقون ابوابه فيما خلا المحدد في مواد قانونهم يعد لغواً ولا ينظر اليه

بل كيف يقدر هؤلاء النواب ان يبينوا كفاءتهم حتى في المسائل المعطاة لهم ومدة المجلس الاولى لا تكفي لقراءة ما



عبد الخالق ثروت باشا
رئيس الوزارة المصرية بعد اعلان استقلال مصر

تكوين الحكومة قد قررته خلال السنة ، ومدته الثانية (لدرس الميزانية) لا تسمح بدرس ربع الميزانيـة — اللهم اذا ارادت الحكومة لها درساً دقيقاً

....

اما القول بان اللجان الفرعية تظل عاملة على مدار السنة فهذه اللجان لا يمكنها اظهار كفاءة المجلس واهليته بالمناقشات لانه لا يجوز لها عقد جلسات للمناقشة العلنيـة

واذا كان الانتداب لا يجيز ان تكون لنا صلاحية اوسع من التي «خلعت» علينا فاننا نطلب ان تحفظ لنا الحقوق التي اعطيت للمجلس اللبناني عام ١٨٦٠ قـانعين بذلك القديم ما زلنا لا نستحق ان ننال اوسع منه

ان الحاكم - وهو محب للبنان بل هو لبناني صميم — قد وعد بشرفه ان ينظر مع رجال الحل والعقد في هذا الامر فنحن عند الوعد

وانه طلب الينا باسم محبته للبنان ان نهدىء خواطر الشعب فنحن عند طلبـه كما اننا عند وعده الاول فليطمئن الشعب وليهدأ باله الآن فوعد الحر دين . واننا نامل من اخواننا اللبنانيين الضاربين في مشارق الارض ومغاربها باقلامهم وجرائدهم والذين يرقبون من اعوام هذا القانون ان يتربصوا قليلاً ولا تقوم قيامتهم قبل ان يظهر الوعد الجديد وبعد ذلك فلهم كلمتهم الاولى ورأيهم العادل الموفق اذا سكتنا

وكم كان اولى بولاة الامور — وكلهم في اعتقادنا مخلص لهذه البلاد ولدولته فرنسا — لو عرضوا — كما قال الصحافيون — هـذا القانون على نخبة الناضجين المفكرين من ابناء لبنان قبل النشر لا بعده

لو تم ذلك لتلافت الحكومة هـذه الضجة القائمة ولا ريب

انه ليست حجة ان يكون هذا القانون اوسع صلاحية من قوانين المجالس العمومية في المقاطعات الفرنساوية وفي الجزائر وتونس ومراكش فلبنان ليس مقاطعة ولا مستعمرة بل هو دولة مستقلة باعتراف الحكومة الافرنسية وانما طلب الانتداب الفرنساوي ثقة منـه ان فرنسا هي اصدق اصدقاء اللبنانيين وانها اول دولة في العالم تؤيد حريات الشعوب ولاسيما الشعب الذي تعلم على يدها وعشقها في تاريخها وصداقتها

وليست حجة ايضاً ان نكون اوسع صلاحية في المجلس من مصر (قبل الاستقلال) ومن فلسطين اليوم لان ثقتنا بفرنسا — كما صرح الصحافيون ايضاً — اكبر من ان تجعلنا نفتكر يوماً من الايام ان نعمل مثل ابناء مصر وفلسطين

......

هذه خلاصة مـا دار بين الصحافيين والحاكم وكانت النتيجة ذلك الوعد الذي صدر من قلب دولته صادقاً صميماً واننـا كبيرو الثقة بهذا الوعد

على ان الذي يؤسفنا اكثر من كل شيء ان يعيرنا الحاكم بتهافت طالبي كراسي المجلس على بابه تهافتاً خجلنا ان نراه بـام العين ونحن خارجون من حضرته بعد تلك الجلسة الحامية

في سبيل الشرف

قال مراسل الف باء في عمان :

دخل احدهم ليلا الى بيته في الكرك على حين غفلة من زوجته فرآها مع رجل اجنبي بحالة اضاعت رشده فاطلق رصاصتين من مسدسه على الرجل ومثلها على المراة ورأى ان الحياة بعد ذلك عار عليه فاختار النار وجعل الرصاصة الخامسة نصيب نفسه فمات من ساعته هو والمراة اما الرجل فلم يزل حياً ولكن حالته تنذر بالخطر

نواب فرنساويون

في بلادنا

علمنا ان بعضاً من اعضاء وفد النواب والكتبة الافرنسيين الذين سياتون الى هذه البلاد قد وصل من مدة

بلا عنوان

احتفل مساء الخميس بعقد خطبة الانسة الاديبة سلوى ديرعطاني الى الفاضل اسكندر افندي شعيا في حفلة لطيفة شائقـة فنهنئهما وندعو لهما بالسعادة الكاملة

علمنا ان القومندان ترابو زار غبطة البطريرك الماروني ومكث عنده طويلا وسيزور ظهر الاحد فريق من الشبان كرسي البطريركية المارونية في بكركي

اتانا من جمعية لبنان الفتى في مصر منشور يدعو اللبنانيين الى الاعتصام والعمل في سبيل استقلال لبنان

ذكرت الف باء ان صاحب المورنن بوست الانكليزية سيزور سوريا

نقل المحامي القدير الاستاذ نجيب بك عبد الملك مكتبه من وكالة سرسق الى خان انطون بك .

وصل اول امس على الباخرة سفنكس رفات المرحوم الدكتور عبد الله بك شقير وسيحتفل بدفنها بقرها الاخير في الشويفات صباح الاحد الواقع في ٢ نيسان

ارسل قسم من ادباء بيروت كتاب ثناء طيب الى جوقة كشكش بك على تمثيلها البديع في رواية نيويورك الاخيرة

جاء في الحقيقة ان جمال باشا سفاح سوريا وصل الى باريس موفدا من قبل حكومة الافغان لشراء مهمات حربية

علمنا ان الاستاذين عوني افندي اسحق وولده عبد الله افندي باشرا بعد انضمامهما في مكتب عوني افندي القديم المعروف قبول الدعاوي امام المحاكم الوطنية والاجنبية فنتمنى لهما كامل النجاح والتوفيق

سافر اللورد اللنبي الى السودان

وصلت اللجنة الصحية من جمعية الامم الى الحجاز فاستقبلها الملك حسين

ترأس فواد الاول ملك مصر الاحتفـال الذي اقامته الجمعية المارونية في الاوبرا

كذب الوفد الفلسطيني ما عزي اليه من انـه احتج على ابقاء سيادة تركيا الروحية على الاماكن الاسلامية المقدسة

منعت الحكومة المصرية الاجتماع الوطني الذى كان قد تقرر عقده في دار المرحوم السيد ابي بكر

راتب باشا برئاسة الامير يوسف كمال بك شقيق جلالة ملك مصر

ارسل طلبة تونس يهنئون رفقاءهم طلبة الازهر المصريين باستقلال مصر

عدلت انكلترا عن فكرة جعل كيليكيا وطنا قومياً للارمن

نشرت الصحف السيارة قانون الانتخابات للمجلس اللبناني وهو طويل

وافق المجلس الوطني في انقره بالهتاف على اقتراح بارسال تلغراف شكر الى مجلس النواب الفرنسوى وبلدية باريس على الشروع في بناء جامع باريس

سافر رئيس وفد فلسطين العربي وسكرتيره الى باريس ليعرضا قضية فلسطين على موءتمر الشرق الادنى

نشرت جريدة الدبيا كتاباً من المسيو توسان كانري النائب الاول للامة الفرنسوية (في مصر) وقد ارسله الى المسيو جايار معتمد فرنسا في القاهرة عن الغاء نظام الامتيازات الاجنبية

قررت الجمعية الدولية الاسلامية اقامة موءتمر عام للعالم الاسلامي ويرجح ان يعقد في باريس فيما بين ٣٠ حزيران و١٥ تموز

علمت وكالة هافاس عن مسالة حماية الاقليات ان جمعية الامم ستنتدب مندوبين في البلاد التى يكثر فيها اختلاط الاجناس والطوائف فيرسلون تقارير سفرية الى الجمعية ينوهون فيها بكل خرق

كذبت اشاعة موت لنين

قررت انقره الاشتراك بموءتمر موسكو الشرقى

تتفاقم الحالة في مصر ويعم السخط والغضب والنفور من الحالة الحاضرة وقد احتج امراء البيت المالك على الاستقلال الجديد

تقيم جمعية زهرة الاداب في الجامعة الاميركية حفلة لطيفة تمثل فيها رواية فران البندقية ويعقبها فصل انتقادي هزلي ويتخلل الفصول غناء مطرب

اما اوراق الدخول فتباع في صيدلية بارودي (باب ادريس) وفي صيدلية غرزوزي (ساحة الاتحاد) وفي محل جبرائيل افندي غرزوزي وفي نفس الجامعة الاميركية

لوجه الله

علمنا ان ادارة مطبعة طباره في بيروت قد قررت قبول الاشغال المطبعية على اختلافها وتقديمها مجاناً للراغبين لمدة شهر ابتداء من اول نيسان فلا ريب ان الاقبال سيكون عظيماً من زبائن المطبعة الكثيرين وارباب المصالح على اغتنام هذه الفرصة النادرة

علهم يسمعون

جاءتنا هذه الكلمة

كان يوم الجمعة موعد عقد الجمعية العمومية لنقابة المحامين واما غاية الاجتماع فالمناقشة في مسائل حيوية تتعلق بمستقبل البلاد القضائي

ولكن رغما عن نشر موعد هذه الجلسة في الصحف السيارة ورغماً اهتمام المحامين للمسئلة التي ستعرض للدرس ورغماً عن اهتمام الناس كبيرهم وصغيرهم لموقف المحامين الوطني · رغما عن كل ذلك فان الذين اجتمعوا يعدون على الاصابع بل المخجل ان الذين وقعوا طلب عقد الجمعية العمومية لم يحضر منهم الا بعضهم

اجل اننا نخجل ان تكون الفئة الراقية التي يوءمل منها كل شيء في هذا الوطن متوانية عن المصلحة العامة ناسية ان عليها واجباً مقدساً هو فوق كل واجب

اننا لنخجل ان يكون في بيروت وحدها مئة محام ولا يحضر منهم الا ثلاثون وليتهم حضروا في الوقت المعين

اننا كنا نفضل ان لا تقوم فكرة الجمعية العمومية للمحامين من ان نعبر — مع الاسف — بالاحجام كسلا واهمالا عن كل ما هو وطني وعمومي

محام

المعرض = علهم يسمعون

...

هيلين

او بيارل وبت الاميركية اشهر ممثلات السينما والتي يعرفها البيروتيون جيدا على لوحة السينما وصلت الى باريس لتشتغل بفن التمثيل الروائي اذ انه لم يعد بامكانها ان تتعرض للانوار الكهربائية فقد اضرت تلك الانوار بعينيها ومنعها الاطباء عن الوقوف امام الات السينما توغراف

الزوج (وهو سائر في يوم ماطر مع زوجته)

— يالله ما هذه الامطار الهائلة والزوابع فانها تتساقط على روءوسنا كالضرائب

...

روبر ده كاي

في الاسكندرونة

جاءنا من مراسلنا الاديب في الاسكندرونة ان المسيو روبر ده كاي وكيل المفوض السامي استقبل استقبالا فخما حال وصوله الى رصيف المدينة فحياه رجال الحكومة وتلامذة المدارس وتلميذاتها

ولما توافد الناس لتحيته في دار الحكومة خاطبهم قائلا ان الدولة المنتدبة قررت نهائياً بناء مرفأ الاسكندرونة وهي تفكر ايضاً بانشاء خط حديدي ما بين الاسكندرونة وحلب اما عن طريق ارسوز — سويدية او عن طريق بيلان

وتكلم ايضا عن مسئلة الجمارك بين سوريا والاناضول فقال انها موضوعة على بساط البحث وهو يأمل لها حلا مرضيا مع مندوبي انقره الذين بدأوا معه بالمخابرات

...

بين والد وابنته

الاب — ماذا كان يقول لك ابن الجيران حتى قلت له «وانا بالاكثر»

البنت — سالني هل خرج والدك الى السوق فقلت له وانا بالاكثر

الاب — كلا هذا الجواب لا يوافق ذاك السوال اخبريني الحقيقة ولا تخفي شيئا

البنت — قال انه مشتاق لي كثيرا فقلت له وانا بالاكثر

الاب — نعم هي الحقيقة ارايت كيف ان هذا السوال يوافق ذاك الجواب

...

ماري — لقد حلمت مساء امس انك قدمت لي جوز اساور بدون ان اطلبهم منك

جورج — نعم ياسيدتي ولكن انا حلمت انك رفضت قبولهم

جراب الكردي

نزاع العيون

مريض حتم عليه الدهر ان تطفىء الظلمه عينيه فجلس الى جانب حبيبته يودع النور

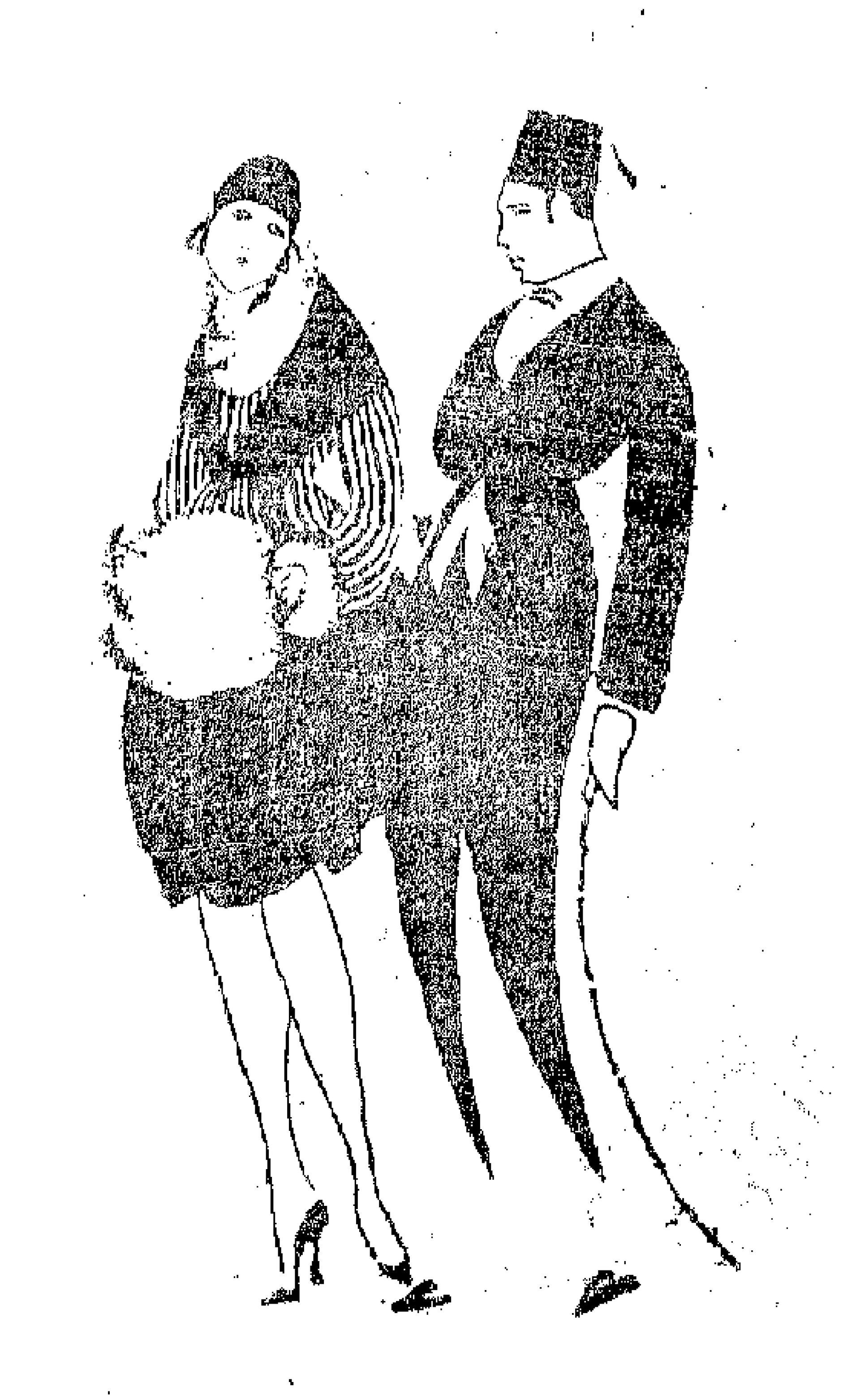
١

دعيني اراك طويلا دعيني
فأملاء قلبي وأروي جفوني
حبيبة قلبي الوي عليّ
اشاهدك قبل انطفاء عيوني
فان ضياء عيوني سيخبو
ويخمده ألمي بعد حين

٢

اريني اشعة شمس الاصيل
فيفعم نفسي شعاع سناها
اراها على الموج تخفق وجدا
وقد لثمث خده شفتاها
دعيني اراها حبيبة قلبي
فبعد قليل انا لن اراها

الموضة الجديدة



الحصور والنهود للشبان • والباقي للفتيات



رمضان الشلال

الزعيم العربي

الذي ثار على الانكليز في دير الزور ثم هبط شرقي الاردن عند الامير عبدالله واخيراً اتفق مع السلطة الافرنسية واخذ على عاتقه خضد شوكة القبائل الثائرة في اطراف بادية سوريا وهو اليوم نزيل دمشق

٣

دعيني اودع زهر الرياض
وهذا الجمال وذاك الشعاعا
فاني لاشعر بالظلمات
تجد الى مقلتيّ سراعا
وقد آن يامقلتي السلام
فقولي لذاك الشعاع وداعا

٤

أكب المريض على وجهه
يرف عليه ملاك المنام
وقد جلست قربه من يحب
تصلي الى الله الاّ يضام
الى ان جلا الليل جيش الصباح
وعاد الى الغاب جيش الظلام

٥

هنا فتح الجفن ذاك المريض
فلم ير حول السرير احد
ولم ير غير الظلام لديه
فادرك ما انتابه وارتعد ...
فقد فقد النور من مقلتيه
وساد عليه ظلام الابد

البشير المصري

الجنون فنون

قالت جريدة السائح الاميركية :

وهل للكلاب دين ؟ الاّ ان حضرة المحترم ادون كرتس راعي الكنيسة البروتستانتية في بروكلاين ماسس اراد ان يجعل للكلاب حصة في ملكوت السموات فادخل كلبه واقام حفلة له شاكراً الله على انعامه عليه بالسلطة والبطاطا المقلية • واما رعيته فقد ثارت عليها ثورتها واجمعت على فصله عنهم وقد ابلغوه انهم بغنى عنه منذ اول نيسان القادم الا انه لم يشا ان يخضع لقرارهم ولا يزال معتقدا بان الحق بجانبه ولهذا فهو عاقد النية على رفع دعواه على رعيته في المحاكم المدنية »



هنري باتايل

الروائي الفرنساوي الشهير الذي توفي موءخرا وهو يصحح روايته الاخيرة (لاباسيون) ويعد هنري باتايل من اعظم موءلفي المراسح في هذا العصر. ومن غرائب الصدف انه بينما كان يصحح روايته وصل الى مكان منها يجب فيه ان يتقزز الممثل وتشل يده ويقضي. فما اكمل كتابة هذه الجملة حتى تقزرت عيناه وشلت يده وقضى على مكتبه

وقد راى قراء المعرض ان معظم الروايات التي لخصها لهم هي لهنري باتايل ورواية هذا العدد له ايضا

صفحات مطوية

عن العقد الفريد

الغزل عند العرب

ذكر اعرابي امرأة فقال — لها جلد من لوءلوء مع رائحة المسك وفي كل عضو منها شمس طالعة

وذكر اعرابي امرأة فقال — كان الغزال يكونها لولا ما تمّ منها وما نقص منهُ

وقال اعرابي في امراة ودعها للمسير = والله ما رأيت دمعة ترقرق من عين باثمد على ديباجة خد احسن من عبرة امطرتها عينها فاعشب لها قلبي

. . . . .

نظر اعرابي الى امرأة حسناء جميلة ذلفاء ومعها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فانشأ يقول :

يا ليتني كنت صبياً مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا
فلا ازال الدهر ابكي اجمعا

. . . . . .

تزوج اعرابي امرأة فطالت صحبتها له فتغير لها وقد طعنت في السن قالت له الم تكن ترضى اذا غضبت وتغضب اذا عتبت وتسعد اذا ابيت فما بالك الان ؟ قال — لقد ذهب الذي كان يصلح بيننا

. . . .

خاصم اعرابي امراتهُ الى زياد فشدد على الاعرابي فقال — اصلح الله الامير ان خير عمر الرجل آخره يذهب جهله ويوءب حلمه ويجتمع رأيه . وان شر عمر المراة اخره يسوء خلقها ويحتد لسانها ويعقم رحمها. فقال له صدقت اسفع بيدها

. . .

كان اعرابي قبيح طويل خطب امراة فقيل له — اي ضرب تريدها ؟ قال : اريدها قصيرة جميلة فياتي ولدها في جمالها وطولي . فتزوجها على تلك الصفة فجاء ولدها في قصرها وقبحه

فيا قوم هل من حيلة

شكوتُ فقالت — كل هذا تبرماً
بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمتُ الحب قالت اشد ما
صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وادنو فتقصيني وابعد طالباً
رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي يوءذيها وصبري يسوءها
وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعلمونها
اشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربي
لاعرابي

. . .

قال الاصمعي : اصابت الاعراب مجاعة فمررت برجل منهم قاعد مع زوجته في قارعة الطريق وهو يقول :

يا رب اني قاعد كما ترى وزوجتي قاعدة كما ترى
والبطن منا جائع كما ترى فما ترى يا ربنا فيما ترى

تغيير العلم الحجازي

جاء في القبلة :

بما ان اللون الابيض قد كان وضعه بالعلم العربي الهاشمي اساساً بأسفله وبهذه الحالة لا يرى على الوجه المطلوب فعليه تقرر بمجلس الوكلاء الفخام وصدرت الارادة السنية بتبديله بالشكل الاتي بيانه :

(جعل الابيض وسطا والاخضر في محل الابيض والاسود في محله كما كان بصفته الاصلية) .

. . .

الاول — بلغني انك تشاجرت وامراتك بالكلام ليلة امس

الثاني — نعم ولكن لم يتح لي الحظ استعمال كلامي

راتب الملك حسين

من انكلترا

قالت القبلة :

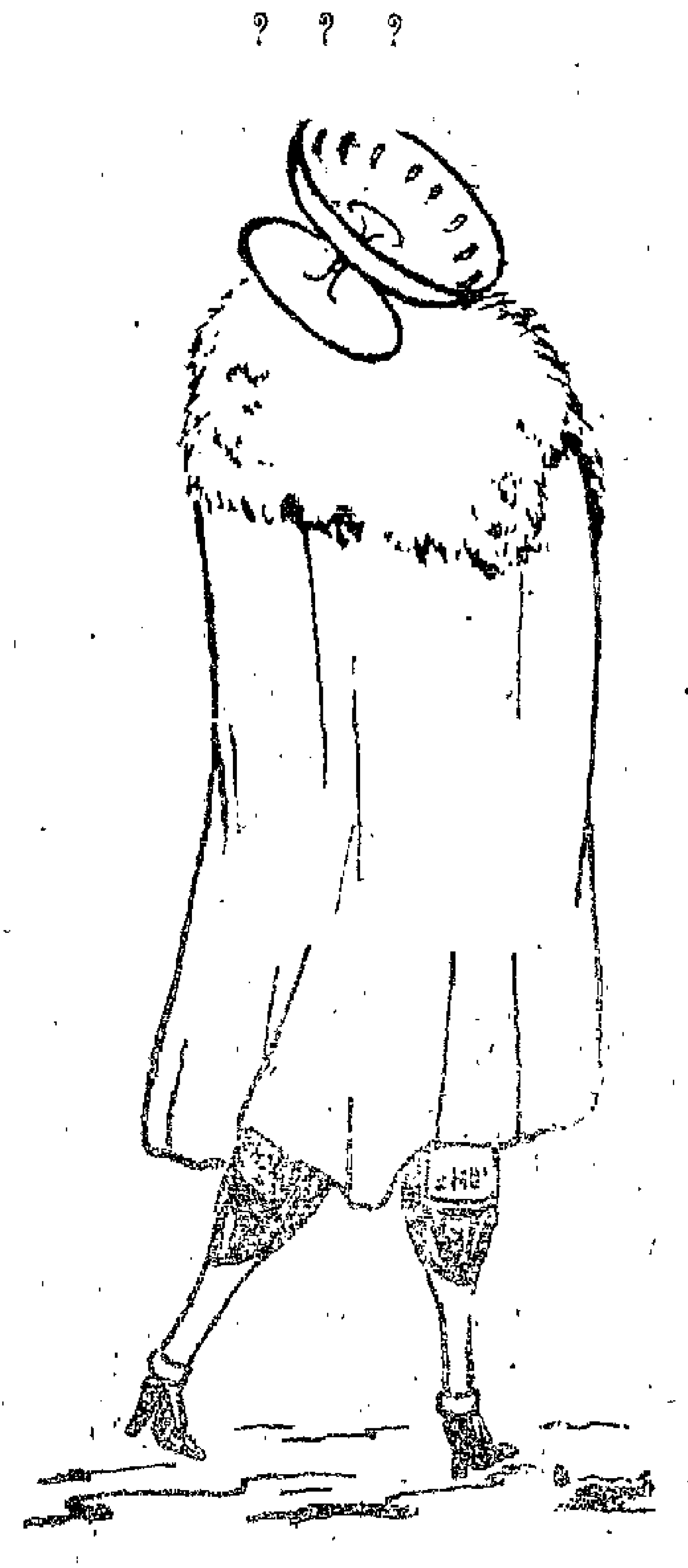
وافانا « المقطم » المكرم بعدده (١٠٠٣٠) ينقل الينا سوءالا اورد في البرلمان البريطاني على وزير المستعمرات عما تصرفه الحكومة من الاعانات لامراء العرب . فكان من جملة جوابه : « وأن من ضمن الاعانات ثمانية عشر الف جنيه معينة « للملك حسين » (كذا) يعني جلالة مولانا المنقذ »

والحقيقة نعلمها وهي الواقع ونفس الامر ان الاعانة المذكورة ابتدىء انقاصها تدريجاً من اشهر النصف الاخير من سنة ١٩١٩ وجرى توقيفها وقطعها تماما من ابتداء سنة ١٩٢٠ . وان ما صرح به فخامه الوزير المشار اليه مخالف للحقيقة ولعل كثرة اشتغالاته المشهودة انسته ما ذكر وادته الى تصريحه بما لم يكن له اصل

. . . .

عاد المسيو روبر دي كاي من سياحته في اسكندرونة وحلب واللاذقية

؟ ؟ ؟



كلها (شامبانيا) من الرأس الى القدمين

لبنان الفتى

اتتنا كلمة شديدة اللهجة من مصر رداً على ما ذكره مراسل البرق الاديب في القاهرة من ان جمعية لبنان الفتى غيرت مبدأها وتحولت عن استقلال لبنان وقد اضيف الى الرد المنشور الاخير الذي نشرته جمعية لبنان الفتى فاذا كل الروح اللبنانية الاستقلالية فيه

رواية العدد

بين الحب والعلم

عن هنري باتايل

كان المسيو بوجه من العلماء المعدودين بين اصحاب الاكتشافات الطبيه الهامة وقد اسس نادياً للبحث في المسائل الكيماوية والفنية الجديدة وكانت قد انضمت امرأته اليه في العمل لانها هي ايضاً كانت متضلعة من تلك العلوم ونال بوجه مركزاً يحسده عليه الكثيرون من اهل العلم حتى اصبح رجل اليوم كما يقولون وامسى حديث الناس في كل مجتمع وناد

كان في جملة من دعاهم بوجه لمساعدته مع امرأته في العمل الخطير الذي باشره احد اصدقائه بلوندل الذى درس الطب عليه . وقد ادخلت امرأته في خدمتها فتاة غريبة عن البلاد واصبح الكل كافراد عائلة واحدة مولفة من رجل وزوجته وابنته وبلوندل تلك الفتاة التي كان بوجه يستكتبها موءلفاته ودروسه العديدة التي كان يشتغل بها في تلك الايام

جاءت مرسل ابنة بوجه يوماً الى والدتها وقالت

— سمعت ياماماه احدهم يهمس فى اذن الاخر كلمات تمس شرف والدي وكرامتنا فاردت ان اطلعك على الامر لتري هل من وسيلة لمنع الشكوك

فالتبس الامر على عقيلة بوجه وقالت

— ماذا تعنين بحديثك هذا يامرسيل وماعساهم ان يقولوا عن ابيك وهو رجل العلم الحقيقي الذى لا يدع سبيلا لاحد ان يتكلم عنه الا بكل وقار واحترام

قالت مرسيل هذا عهدي بوالدي واني اراه ارفع من ان تناله الالسنة ولكن لا اظن ان كل اصحابنا عند هذا الاعتقاد فعلينا ان نزيل كل ما يدعو للريبة» قالت عقيلة بوجه — كوني اكثر وضوحاً في كلامك امامي يامرسيل وقولي لي كل ما سمعته عن ابيك

فترددت الفتاة هنيهة ثم قالت مطرقة بعينيها — سمعتهم يتهمون ابي بميله الى الفتاة (ادفيج) ويقولون انه لا يفارقها ... وهم يعجبون كيف انك لا تشعرين بهذا الامر

تاثرت عقيلة بوجه من حديث ابنتها ووبختها على اعادة تلك الكلمات وعلى اعارتها بعض الاهمية ثم طلبت اليها ان لا تفكر بعد اليوم بامور كهذه وان تعبث بما يقوله الناس وبما يتكهنون به

اظهرت مدام بوجه لابنتها علاماكترائها ولكن لم تتمكن من ابعاد الشك تماماً عنها فاستدعت زوجها



الى غرفتها وارادت ان تفاتحه بالامر فقالت

— ياعزيزي بوجه ان ابنتك اطلعتني الان على ما سمعته من بعض الاصدقاء الذين يختلفون الى النادي وهو مشين وان لم يكن على شيء من الصحة

— وما هو هذا الحديث

— يقولون انك تحب ادفيج ويأخذون علي اغفالي فارى ان من الواجب علينا ان لا ندع لاحد سبيلا للريبة في امورنا الداخلية

— يسرني ياجان انك لا تصدقين القيل والقال ويسوءني انك تسعين في منعها وهل يهمنا نحن معشر العلماء ما يقوله الجهلاء وما يتحدثون به

— كان اولى بنا ان لانأبه لذلك ابدا ولكن نحن في مجتمع لا نقدر ان نغير اساسه ومبادئه مها بلغنا من العلم والتجرد

— وهل فكرت بوسيلة لازالة الريب

— نعم فكرت بها

— وما هي

— هي ان نزوج ادفيج بالصديق بلوندل

— أو تظنين ان مسائل الزواج تتم بمجرد رضاك ورضاك ؟ ومن قال لك ان بلوندل يريد الزواج بادفيج او ان ادفيج ترغب في الزواج به ؟

— لا اشك ان بلوندل يحب ادفيج حبا شديدا اما هي فلا ارى ما يمنعها • وهل يمكنها ان تحلم بشريك لها في الحياة اصدق من بلوندل وافضل منه ذكاء وعلماً

— هذا رايك ياعزيزتي ولكن ما الدليل على انه يطابق رايهما ؟ قالت — علينا انفاتحهما بالامر وانا الكفيلة انهما سيقبلان فكرة الزواج بكل سرور ورضى ولكن ارى ان تفاتحها انت بذاتك بالامر وها انا ذاهبة لارسل بلوندل اليك حتى تستطلع فكره في هذا الشأن

....

دار بين بلوندل وبوجه حديث طويل ظهر منه لبوجه ان بلوندل يحب ادفيج حباً شديـداً وان رضاها بالزواج به يكون اعظم سعادة ينالها فاخذ بوجه بعد ان كان يجتهد لاقناع بلونـدل بالزواج يطلب اليه ان يفكر ملياً بهذا الامر الخطير العظيم الذي تتعلق عليه سعادة المستقبل وراحة الحياة كلها فاجاب بلوندل وقد حمل الكلام على محمل النصيحة انه فكر كل التفكير بامر زواجه وهو يرى أن المانع الوحيد يكون عدم رضى ادفيج اما هو فليس ما يحول رايه عنه

وطلبت مدام بوجه من زوجها ان يفاتح ادفيج بدورها بهذه المسألة فاستصعب بوجه الامر ولكن لم يكن من سبيل للتخلص من هذه المهمة فاستدعى اليه الفتاة واطلعها على كل ما جرى وعلى حب بلوندل لها فدهشت الفتاة للحديث خصوصاً وانه صادر من فم بوجه نفسه فلم تتمالك عن اظهار حبها له وعن تذكيره بما كان بينه وبينها من المودة والعلاقات •

فانكر عليها بوجه الحديث وطلب اليها ان تنسى هذه العاطفة العارضة وقال انه هو يشعر نحو الفتاة بعاطفة صداقة وولاء شديدة ولكنه لا يحبها الحب الذي يمنعها من الزواج بغيره فبكت الفتـاة بكاء كثيرا لانها هي كانت تحب بوجه حباً لا تتمكن معه من الزواج برجل لا تشعر نحوه بعاطفة حب

ولما راى بوجه ان الفتاة مصرة على عدم رضاها بالزواج قال انه اذا لم تتزوج ببلوندل لا يمكنه ان يبقيها في منزله وانها تضطر الى العودة الى بلادها والى حالتها التعسة

ففضلت الفتاة ان تقبل بما كان يعرضه عليهـا بوجه رغبة البقاء بالقرب منه

.....

تم الزواج وكان بلوندل يحسب نفسه اسعد الناس وهو عائش بالقرب من تلك التي يحبها والتي صارت امراته وشريكة حياته

وكان بوجه عائدا في ذات ليلة من نزهة في الحديقة فرأى خيالا في الظلمة فاقترب منه واذا هو (ادفيج) جالسة على صخر بالقرب من منزلها ويدها على عينها تمسح الدموع فسألها عن سبب وجودها هناك وعن سبب حزنها وبكائها فانطرحت على قدميه تتوسل اليه ان يعود الى حبها كما كان في السابق مظهرة له شدة تعلقها به بل عدم تمكنهـا من العيش في جانب ذلك الرجل الذي ما احبته دقيقة واحدة في حياتها فتضعضع بوجه امام هذا الموقف بين ان يخون صديقه وبين ان يدع الفتاة في الحالة التي كانت عليها وقامت ادفيج واقتادته بيدها الى منزلها وكان بلوندل لا يزال في بيت صديقه يساعد عقيلـة بوجه في بعض عمليات كيماوية

وبينما كان بوجه خارجا من منزل ادفيج صادف بلوندل عائدا اليه فارتاب هذا بأمر صديقه وصعد الى امراته يستطلعها سبب وجود بوجه هناك في مثل تلك الساعة فاقرت له امراته بكل شيء وقالت انها لاتحبه وانها تتعذب من العيش بجواره • فاسرع بلوندل كالمجنون الى بيت بوجه ودخل عليه فوبخه بشدة واهانه وتهدده ثم اخذ عن المنضدة الكتاب المخطوط للطبع ومزقه اربا قائلا

— لقد سلبتني اعز شيء عندي وها انني اسلبك اعز شي عندك» واسفر هذا الحادث عن طلب البراز فارسل كل واحد شهوده وكان البراز فتبارزا وجرح بوجه جرحاً بليغاً فحمل الى بيته • وكانت امراته تريد ان تنتقم من بلوندل متناسية خيانة زوجها ولكن بوجه لما اشرف على الموت طلب من بلوندل وامراته ان يقسما امامه انهما سينضمان الى بعضهما لمتابعة العمل وجمع شتات المؤلف العظيم المبينة فيه شفاء بعض الامراض والذي كان بلوندل قد مزقه في ساعة الغضب وقال بوجه لامراته

— اتذكرين ياجان ما قلته لك يوماً من اننـا نحن معشر العلماء لا نأبه لمسائل الحياة العادية • لقد نزلنا برهة من مركزنا السامي فلنعد الان اليه ولننس كل شيء الا الواجب الذي يحتم علينـا القيام به لمساعدة البشرية

ج ب

...

اين سيداتنا

سال جماعة من الصحفيين الاتراك الذين زاروا انقره عصمت باشا قائد الساحة الغربية عن مساعي خالده اديب خانم الاديبة الوطنية الطائرة الصيت فاجاب عن ذلك بما ياتي

ان السيدة خالدة من اكثر الجنود الذين اقودهم طاعة اذانا كلما كلفناها بواجب لا تفتكر قط في ان بينها وبين الجنود الاخرين اي فرق وهي تؤدي جميع واجباتها على اكمل صورة وقـد شاهدناها في ساحات الحروب التي من شأنها ان تزلزل نظام الحياة الطبيعية وتوتر في الاعصاب اسوأ تاثير فوجدناها ثابتة ثباتاً عظيماً وقد عهد الى هذه السيدة القيام بمسائل هامة في ميادين الحرب تتطلب السير على صهـوات الجياد ليلا ونهارا عدا ما تطلبه من الجهود الفكرية فتحملت جميع هذه الشدائد كما يتحملها كل جندي شجاع وصفوة القول انها من اقوم الجنود الذين اقودهم

فتى العرب

....

الزائر للطبيب — يقولون انك ياذكتور قتال النساء

الطبيب — اوكد لك ياسيدي اني لا افرق بين الرجال والنساء

...

المدعي للمحرر — الا ترى انني في هـذه المرة جئتك بالمقالة مكتوبة على وجه واحد من الورقات

المحرر — ولكنك تستطيع ان تفعل احسن من ذلك ايضاً

المدعي بتعجب — وكيف ؟

المحرر — لا تكتب مقالة على اي الوجهين من الورقات

السائح

...